

شرح مسائل الجاهلية للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب (2)

الشرح الثاني | الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

كما فعلوا في الحج وقال تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفها نفسه اي لا يفعل ذلك الا من سفه نفسه اوقعها في السفة وظلمها بذلك لسوء التدبير - [00:00:00](#)

قال ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين الدين الاسلام هو الذي بعث بهم الانبياء ابراهيم ومن قبله ومن بعده - [00:00:22](#)

وانكر الحج لذلك يقول الله عز وجل فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين يعني ان كنتم صادقين بالنسبة اليه اتبعوه ثم قال ان اول بيت وضع للناس الذي ببكة مباركا مود للعالمين. فيها ايات بينات هدى للناس - [00:00:39](#)

وثم قال اه ومن كفر فان الله غني ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالم او لا كفروا بالحج مع ان الانبياء حجوا. موسى عليه السلام حج - [00:01:01](#)

كما جاء في الحديث الصحيح انه رأه النبي صلى الله عليه وسلم على جمل اورق يلبي بالحج ليف قال رحمة الله الرابعة والثلاثون ان كل فرقة تدعى انها الناجية فاكذبهم الله بقوله - [00:01:17](#)

اتوا برهانكم ان كنتم صادقين. ثم بين الصواب بقوله بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. الاية كل فرقة من هؤلاء وكل حزب من هذه الملل يدعى انه هو الناجي - [00:01:43](#)

وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. تلك اماناتهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين زعموا ذلك الا من كان هودا قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان يهوديا - [00:01:59](#)

وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصاريا لذلك قال عز وجل قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين هذه الحجة كل الدعاوى وكل الادعية ذلك رد الله عليهم قال بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها - [00:02:17](#)

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون من اخلاص اسلام وجهه لاستسلام لله. وهو الاسلام توجهه اسلام توجهه لله وهو محسن في الاتباع في هذه الاية ذكر شرطي الاسلام وهو الاخلاص اسلام الوجه لله والاحسان اتباع الشريعة - [00:02:43](#)

هذا الذي لهم لا خوف عليهم ولا ذنوب. لا تنحصر بملة يهودي او نصاري من المعلوم ان اليهود والنصارى بعد ما ما كفروا بعد بعثة عيسى عليه السلام الملة يهودية ضالة. لانهم كفروا بعيسى - [00:03:07](#)

وبعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الملة النصرانية ظالة خلاص انتهت لا يصح التبعد بهذه الملل. لانها نسخت لكن من كان قبل ذلك قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:27](#)

هذا من كان من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها لانه كان على دين صحيح بهذا الشرط الاخلاص لله واحسان الاتباع. اما من كان على الضلالات والبدع فليس له - [00:03:43](#)

منها من الهدایة شيء. لذلك يقول عز وجل قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. دليلكم قال رحمة الله الخامسة والثلاثون التبعد بكشف العورات بقوله. مثل مسألة مسألة يقول ايش كل فرقة تدعى انها - [00:04:01](#)

كذلك في هذه الامة كل فرقة تدعى انها على الصواب كل طائفه وكل يقولون انهم هم ايش؟ خاصة اتباع المذاهب الاعتقادية ليس

القضية بالدعوة. القضية بالاتباع لم تتطبق عليه الصفات - 00:04:20

هو هو الناجي النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ذكر الفرق قال من كان على ما أنا عليه واصحابي. قالوا من هي الناجية يا رسول الله؟ قال من كان على ما أنا عليه واصحابه - 00:04:39

ولما قالها ان يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. تمسكوا بها وردوها عليها بالنواخذ هذا هو النجاة سبيل النجاة. قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - 00:04:51

رضي الله عنهم ورضوا عنه الذي اتبعهم باحسان اما الذي لم يتبعهم باحسان فليس له نصيب من ذلك الطريق وهي السنة وهي الجماعة وهي الصراط المستقيم نعم قال رحمة الله الخامسة والثلاثون التعبد بكشف العورات كقوله واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها - 00:05:08

هذا انا والله امرنا بها. هذه ايضا من طرق مناهج اهل الجاهلية التعبد بكشف العورات يفعلونها على انها قربة الى الله وهذا كما ذكر في الاية كانت اهل الجاهلية آآ - 00:05:36

من لم يكن من اهل الحرم لا يطوف الا ببيت بثوب جديد او يغيره احد من اهل الحرم ثوبه فان لم يجد طاف عريانا كان الرجل يطوف بالкуبة عاريا ليس والمرأة - 00:06:02

ترک حتى يدخل الليل ويظلم المكان فتطوف عالية وتقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله فانزل الله ردا عليهم. قال واذا فعلوا فاحشة وهي كشف العورات - 00:06:20

واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين. كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليه - 00:06:37

الضالة انهم اخذوا الشياطين اولىاء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد يعني ستر العورات عند الصلاة عند كل مسجد عند كل محل عبادة - 00:06:57

وضع عبادة صلاة ونهي عند كل مسجد ولا وكلوا واشربوا ولا تسرفووا انه لا يحب المسرفين آآ فهنا لما فعلوا الفاحشة احتجوا بحجتين. حجة التقليد والكذب على الله. اما حجة التقليد قالوا وجدنا عليها اباءنا - 00:07:12

اما حجة انهم نسبوها الى الله وقالوا والله امرنا بها اقرهم الله في واحدة وكذبهم في الاخرى. اقرهم انهم وجدوا عليها اباءهم سكت عنها لان هذا هو الواقع واما ان الله امرهم بها كذبهم - 00:07:32

قال قل ان الله لا يأمر بالفحشاء هذى قاعدة لا بد تحفظها كل شيء في الشريعة مستفحش قبيح الله لا يأمر به لا من الاعتقادات ولا من الاعمال ولا من السلوكيات - 00:07:48

قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل امر ربي بالقسط معندة شريعة مستفحة قسط عدل ما فيها جفاء ولا جور ولا فحش ولا اه حرج بل هي سمححة - 00:08:05

ثم قال يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مجلس. سمي ستر العورة زينة لان الفاحشة سميت عورة لانها عوراء ضد ظد الجمال فستر العورة زينة سماه زينة - 00:08:26

قال رحمة الله السادسة والثلاثون. التعبد بتحريم الحال كما تعبدوا بالشرك. عندك كذا تعبدوا ليست مضبوطة بالواو بس تعبدوا؟ اي نعم هذا ايضا من ضلالتهم ومن منهاجها الجاهلية انهم يتبعون اه بتحريم الحال - 00:08:43

قاعدة يقرأها التعبد بتحريم الحال كما تعبدوا بالشرك. ايه. بعدها. السابعة والثلاثون. التعبد باتخاذ الاخبار والرهبان اربابا من دون الله. يعني الان تعبدوا كيف بتحريم الحال ومثل بالشرك ها؟ لانهم اشركوا بالله - 00:09:13

الاوئران وحرموا شيئا من اموالهم لهذه الاوئران. قال تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حامل ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب حرمونها هذى حرمونها لماذا؟ للله - 00:09:38

حرموها للالهة قال عز وجل ام لهم شركاء وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله هذه الالهة الشياطين زينت ذلك لهم وقال عز وجل

00:10:04 قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده الطيبة من الرزق -

قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة حرموا طيبات من الرزق وجعلوها لله حتى بعض
الحرف والانعام جعلوا قال وجعلوا لله مما ذرا من من الحرج والانعام نصبا - 00:10:24

فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله. وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون هذه
التي يجعلونها للاوثان ها قالوا هذه لله فينبحون ويجعلون منها - 00:10:52

او التي ينظرونها لله يحبون منها للاوثان والتي ينظرونها للاوثان كالوصيلة والحمى السائبة ها هذه يقولون لا يمكن ان يجعل يشرك
معها في الاله شيء مع الاله شيء فلا يطعمون منها ولا يجعلون لله منها شيئا ابدا فقط للاوثان - 00:11:15

اعوذ بالله لذلك قال عز وجل وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليروهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما
فعلوا فذرهم وما يفتون وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من محجورة. حجر بمعنى انها محمرة على غير - 00:11:48
على غير ما جعلوها له نعم تحجير على كل هو هذا من فتعبدوا لله بشرك ايش؟ بهذه بتشريك الاله مع الله بتحريم ما ما احل الله لهم
وجعلها لاصنامهم. نعم - 00:12:11

قال رحمة الله الثامنة والثلاثون. الالحاد في الصفات كقوله تعالى. السابعة والثلاثون السابعة والثلاثون التعبد باتخاذ الاخبار والرهبان
اربابا من دون الله. صحيح. تعبدوا بها كما قال عز وجل اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وال المسيح ابن مريم وما امرؤوا الا
ليعبدوا لها واحدا - 00:12:32

فهذه اخذواها والاخبار هم علماءبني اسرائيل والرهبان عبادهم اليهود اخذوا الاخبار اربابا من دون الله. كيف ارباب تحتاج الى
تفسير سأل عنها عدي بن حاتم. والنصارى اخذوا الرهبان اربابا من دون الله - 00:13:01
وهذا بربوبية التشريع فلما دخل عدي يقول عدي بن حاتم رضي الله عنه اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عنقه
صليب من عنق عدي صليب من ذهب - 00:13:25

من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عدي اطرح عنك هذا الوثن او اطرح هذا الوثن من عنقك قال فطرحته ثم انتهيت الى
الوزن انه ما يأخذونه الا الصليب لا تعبد - 00:13:42

تقريبا قال ثم انتهيت اليه وهو يقرأ قوله تعالى اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وال المسيح ابن مريم حتى فرغ منها فقلت
يا رسول الله انا لسنا نعبدكم فسر العبادة هنا بظاهر ايش - 00:13:59

اهنى يسجد له او يخضع له او كذا التي كانوا في عهدهم. اما الان اصبح الناس يسجدون لغير الله رأينا من يسجد لشيخ الطريق عند
رجليه ورأينا من يسجد هل هي الان اصبحت وسائل التواصل الاجتماعي - 00:14:21

تظهر كل شيء اصبح ما يخفى عليهم شيء ومنهم من يحبون عند عتبات القبور منهم من يلجا اليها ويسأله الشفاء والرزق والرزق
والاستعانة وبما لا يستطيعه الا الله يقول لسنا نعبد - 00:14:42

فقال اليسو يحرمون ما احل الله فتحرموه ويحلون ما حرم الله فتحلوه؟ قلت بلى قال فتلك عبادتهم رواه الترمذى وغيره بسند
صحيح فتلك عبادتهم في التشريع بتحليل الحرام وتحريم الحلال - 00:15:01

تحليل الحرام والتحريم ولذلك لما قال عز وجل لما احلوا بعض المشركين الميتة وقالوا انها ماتت بامر الله ولا تحتاج الى تذكرة. قال
عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه - 00:15:22

وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم وان اطعموهم انكم لمشركون بقوعهم في تحليلها هنا فرق بين الطاعة
بتحليل والتشريع والطاعة في الامر الفرق بينهما طاعة الشرك هو ان يطيعه في تحليل الحرام او تحريم الحلال - 00:15:41

حرام المعروف بالدليل فيقول لا هذا حلال فيقول نعم حلال او بالعكس يحرم الحال هذا هو الشرك لانه اخذه مشرعا مع الله اما اذا
كان يطيعه في فعل المعصية مع مع بقاء الاعتقاد على ما هو عليه - 00:16:09

هذا فسق معصية هذا معصية كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية لما ذكر هذا التفصيل قال فسبيله سبيل المعا�ي هذا الفرق بين طاعة

الشرك وطاعة المعصية قال رحمة الله الثامنة والثلاثون الالحاد في الصفات. في قوله تعالى - 00:16:31

الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون. الحادث الصفات المراد الصفات الالهية وهو الميل بها الالحاد لأن الالحاد الميل. سمي الالحاد في القبر لحداً لأنه مائل إلى جهة القدر. قبلة - 00:16:59

والمراد الميل بها بصرفها عن عن صفات الله عن الله عز وجل واستدل الشيخ بقول بما كان عليه أهل الجاهلية من ظن أن الله لا يعلم يعني سوء الظن بالله في مسألة مسألة العلم - 00:17:15

في مسألة العلم لأن الله تعالى يقول وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جنودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً بما تعلمون ظنوا أنه يخفى عليه دقائق الأمور وهذا سببها كما في الصحيح البخاري أن ان - 00:17:37

حديث ابن مسعود أن رجلين ان ثلاثة نفر اجتمعوا قرشيان وثقفي عند الكعبة فقال بعضهم لبعض اترون أن الله يسمع ما نقول فقال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا - 00:18:00

يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا يعني بعضهم لا يسمع فقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا هذا اعقل من من الآخر ما فانزل الله عز وجل هذه الآية وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جنودكم - 00:18:21

ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون الشيخ ذكر صفة العلم مع ان الآيات في القرآن كثير هي الصفات لأن هناك طائفة من المنتسبين للإسلام ينكرون هذا وهم - 00:18:44

المعتزلة القدريه وهم طائفتان غلاة ها الذين ينكرون العلم يقولون الله لا يعلمها بالشيء الا بعد وقوعه. لم يعلم به مسبقاً اعوذ بالله ويصررون ايات العلم التي فيها اثبات العلم لله يقولون بعد ما وقعت - 00:19:02

ووافقتهم الرافضة في هذا والزيدية وطائفة الطائفة الثانية وهم الذي بقي من هذا الذين يثبتون العلم لكن ينكرون الكتابة. او ينكرون التقدير والكتابة على كل من انكر الصفات فهو ملحد - 00:19:28

كما قال عز وجل في الأسماء في الآيات التي سيذكرها يعني المسوأة اللي بعدها في الحادث الأسماء والكل وكل وكل اسم من أسماء الله متضمن لصفة فمن الحد في الأسماء فقد الحد في الصفات - 00:19:52

والملحدة في الصفات هم الذين ينكرونها ام الجهمية والمعزلة وكثير من مسائل من الاشعرية ينكرون كثيراً من الصفات ولا يثبتون الا منهم من قال صفات صفات العقلية ما دل عليها العقل معنوية - 00:20:09

السبعة وما سواها يتأنونها إليها يرجعون إليها انكار الصفات هذا الحادث لأنه مال بها عن معناها فيقولون آآ مثلاً يحبهم ويحبونه ينكرون صفة المحبة ويقولون الارادة لهم الخير المراد بها الارادة فالحاد مال بها عن صفة المحبة الى - 00:20:32

صفة الارادة هذا من الالحاد بها مثل الأسماء لذلك يقول عز وجل ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون يلحدون وهذا الذي ذكرها المسوأة التي بعدها. نعم - 00:20:57

قال رحمة الله التاسعة والثلاثون الالحاد في الأسماء كقوله وهم يكفرون بالرحمن. نعم. قريش كانت تذكر اسم الرحمن والرحيم كثير من العرب ومنهم من يثبت هذه ليس العرب كلهم على ذلك - 00:21:21

منهم من يثبت كما قال شاعر على قصى مرة او قسم الرحمن ربى يمينها فهذا بعض العرب كان يثبت بعضهم ينكر ومن ينكر ذلك قريش ومن ينكر ذلك قريش - 00:21:39

ولذلك يقول تبارك وتعالى كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتنتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن. قل هو رب الرحمة وكان لما سمعوه يقول آآ يا رحمن يا رحيم في سجوده قالوا محمد يزعم انه يعبد لها واحداً وهو يعبد - 00:21:56

الله شد رحمن ورحيم مثل قاعدة المعتزلة اللي كانت سببتهن لها قريش المعتزلة تبع قريشاً في هذا كفار قريش اتبعوا كفار قريش معتزلة يقولون اذا اثبتنا الصفات اذا اثبنا الله شتى - 00:22:24

كل صفة الله قريش قالت ذلك لما سمعوه يقول يا رحمن يا رحيم قالوا هذه الله تنشد قالوا الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن. لأنهم قالوا كيف تدعوا غيره - 00:22:45

ادعوا الله وادعوا الله ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. فهي اسماء الله واحد عز وجل متناظمة للصفات وكل اسم متظمن لصفة وهكذا
نعم قال رحمه الله الاربعون التعطيل كقول ال فرعون هذا ايضا هناك لما - 00:23:01

الإلحاد الاسماء والصفات مم والالحاد هو الميل بها هو ما يسمونه التأويل. يسمونه التأويل ذكر التعطيل. التعطيل هو النفي والتخلية
والذى وزعيمهم الاول في هذا هو فرعون آنفى - 00:23:26

نفي الاسماء والتعطيل كما قلنا انها اصل التخلية قال وبئر معطلة وقصر مشيد معطلة اي خالية وفرعون اول من نفى ذلك. لماذا مم
لما قال له موسى ان ربه في السماء انكر ذلك - 00:23:49

وقال يا ايها الملا ما انكر الصانع اولا وانكر العلو قال يا ايها الملا ما علمت لكم من الله غيري انكر ايش الخالق عز وجل قال فمن ربكم
يا موسى؟ - 00:24:11

ثم انكر الصفات وقال يا هامان يا هامان ابن لي سرحا لعلى ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذب
الاية الاخرى اظنه كاذبا فانكر اذا موسى اخبر ان ربه في السماء - 00:24:28

لأنه قال ايش ابني لي صرحا الصرح البناء العالى فاطلع الى الله موسى الذي في العلو ثم قال وهو اظنه يكذب المعطلة تبع فرعون في
هذا والمثبتة اثبتو ان الله في السماء - 00:24:51

اتبعوا موسى ومحمدنا صلى الله عليه وسلم لان الله اثبت ذلك امتنتم من في السماء بكم الارض فاذا هي تمور الى اخر ذلك طيب
يقول لقول ال فرعون نعم ذكر الشيخ الملحدين في اسمائه وصفاته عن المائلين بها وهم اهل التأويل الصارفين له - 00:25:12
وذكر المعطلة مثلا الجهمية الجهمية نفوا الاسماء والصفات يقولون هذه الاسماء والصفات المذكورة في القرآن اطلاقها على الله مجاز
لا حقيقة فقط مجازي علامات على قضية الدعاء تدعوه بها اما انها حقيقة اسماء الله لا لان لو اثبتنها لاثبنا الله متعددة - 00:25:43
المعتزلة اثبتو الاسماء وانكر الصفات قالوا لان الاسماء هي اعلام مجردة اعلام ممحضة لا تدل على صفات نلاحظ هذا الشيء. ايه وقالوا
انه يعني الله هذا الله مجرد ليس له صفات ولا اسماء - 00:26:11

حتى صفة الوجود منهم من انكرها ومنهم من اثبته فقط صفة الوجود يعني لو انكرها فر من ايش من الحاد النفاة للله. فقال نثبت
صفة الوجود بلا صفات. بس موجود - 00:26:34

اعوذ بالله كل هذا ما الذي دعاهم اليه؟ انما هو زين لهم الشيطان قال رحمه الله الحادية والاربعون نسبة النقائص اليه سبحانه كالولد
والحاجة والتعب. كالولد نعم قال رحمه الله هذه الحادية والاربعون. الان ذكر - 00:26:56

ذكر المشبهة لما ذكر المعطلة والملحدة المحرفة ها ذكر المشبه الذين شبهوه بالناقصات من شيء الله بالخلق شبهه بالنواقص
لان الله تعالى يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:27:29

ونثبت الصفات اثباتا بتتنزيه لا تعطيل ولا تمثيل ولا تشبيه ولا تكييف ولا تحريف الذي يسمونه التأويل يثبتها لله عز وجل على ما يليق
بجلاله الذين نسبوا اليه شبهوه نسبة بالنقائص - 00:27:50

الولد وال الحاجة والتعب هذى امثلة مما وقع والا فيها كثير كل من شبه الله بخلقه فهو مشبه كالولد النصاري قالوا ولد واليهود قالوا
عزيز ابن الله النصاري قالوا في المسيح - 00:28:10

فرد الله عليهم لم يلد ولم يكن له كفوا احد وال الحاجة ان الله يحتاج قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء اليهود قالوا يد الله
مغلولة والتعب قالوا ان الله لما خلق السماوات والارض استراح يوم السبت - 00:28:29

لذلك اخذوا السبت يوم استراحة عندهم رد الله عز وجل عليهم بقوله ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما
مسنا من لغوب اللغو بالتعب ونفي السنة والنوم عز وجل عن نفسه - 00:28:49

ومن اسمائه القدس والسلام مقدس منزه عن كل عيب والسلام السالم من كل نقص وقال سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين ما وصفته هؤلاء بهذه الصفات نزه نفسه عز وجل. وقال سبح اسم رب الاعلى - 00:29:06
قال يسبح لله الى اخره فسبحان رب العزة. نعم بعده الثانية والاربعون الشرك في الملك كقول المجنوس هذا هو الان هذا الشرك

في الملك المجروس معروفة قولهم انهم يقولون ان الله خالق الكون - 00:29:31
ها وهم عباد النار يعبدون النار ويقول للكون خالق النور وخلق الخير وخلق الشر والظلمة
خالق الشر ويسمون الثنوية وهذا الشرك في الربوبية وشبيههم المعتزلة نفاة القدر - 00:29:58
لان المعتزلة القدريه يقولون ينفون خلق الافعال ويقولون العبد يخلق افعاله بنفسه والله لم يخلقه لان العبد من افعاله الشرك والكفر
والقتل هذه يقولون الله ما ما خلقها ما امر بها - 00:30:24

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم القدرة مجوس هذه الامة من مرض ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم. رواه
احمد وابو داود وحسنه العلاء والسيوط والالبان وغيره - 00:30:43

إِنَّمَا يَنْهَا مَلَكُ الْمَلَائِكَةِ عَنِ الْمُنْكَرِ إِذَا وَرَأَهُمْ مُّنْكَرًا وَمَا يَرَوْنَ مِنْ آيَاتِنَا إِلَّا يُرَأِيُنَّاهُمْ مُّنْكَرًا

هذه وراء بعضها البعض الرابعة والاربعون. الاحتجاج على على الله به. الخامسة والاربعون معارضه شرع الله لاحظوا هذه الارض
الثلاثة جحود القدر والاحتجاج على الله بالقدر وعارضه شرع الله بالقدر. هذه ثلاث طوائف - 00:31:33

ثلاث طوائف خالفوا الهدى ان اهل الايمان والهدى والانبياء جاءوا بالاقرار بالقدر وان كل شيء بقدر خلقه الله بقدر كان امر الله قدرًا مقدورا. ها؟ قال عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:31:56

وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأه. ان ذلك على الله يسير الى اخر الادلة على هذا هو حديث القدر ان تؤمن بالقدر خيره وشره - 00:32:13

وقال واعلم ان كل شيء بقدر الى اخره جفت جفت الاقلام رفعت الصحف احاديث كثيرة الذين ظلوا في باب القدر
ثلاث طوائف او ثلاث اقسام. ثلاث اقسام. الجاحدين للقدر والمحتد المثبت - 00:32:28

نفاة القدر منهم أهل الجاهلية ينفون القدر ذكر هذا شيخ الاسلام رحمة الله - 00:32:48

للتدميرية يقول || اذا ثبت هذا يعني بعد ما قرر مسالة القدر فمعلوم انه يجب الایمان بخلق الله وامره خلق الله يعني قدره وامره شرعا وبقضائه وشرعه واهل الضلال الخائضون في القدر. اهل الظلال عموما - 00:33:18

حتى من الامم السابقة في القدر انقسموا الى ثلاثة اقسام او الى ثلاث فرق مجوسية ومشاركة وابليسية ان هؤلاء الذين اقسام المجوس الذين كذبوا بقدرة الله وان امنوا بامرها ونهيه - 00:33:40

فقد نفى القدر هذه المجنوسية - 00:34:05

يقول عنترة مثلا في الجاهلية من المنية مهربى ان كان ربى في السماء قضاها يؤمن بالقدر لكن هؤلاء جعلوه ايش ؟ حجة لهم على الشرك الفرقة الثالثة الابليسية تبعوا ابليس وهم الذين اقرروا بالامررين اقرروا بالقدر واقرروا بالشرع - 00:35:06
لکنهم ايش جعلوا جعلوا مناقضا متناقضين وطعنوا في حكمته وعلمه يقولون يأمر بالشيء ويقضى خلافه امر الناس بالطاعة وقضى عليهم المعصية تجعله تناقضا هؤلاء مقدمهم ابليس لانه هو الذي اول من اعترض وجعل - 00:35:29
امر مخالف لقدره جعل امره مخالفا لقدره اذا هذه الطوائف ذكرها الشيخ هنا جحود القدر الذين انكروه والذى انكر شيئا من القدر

انكر القدر كله لانه لم يؤمن به ويجب الاليمان به بحلوه ومره - 00:35:59

والثاني الاحتجاج بالقدر على الله. قالوا ما دام قدر علينا ذلك فهو حق نحتاج به وهذا يقول شيخ الاسلام الذين يفعلون ذلك الذين احتاجوا بالقدر على الشرع. فجعلوا القدر ماضيا والشرع عطلاه - 00:36:21

باعتبار انه يقول نحن رضينا بالقدر فيرفضون بالمعصية التي وقعوا فيها من باب الرضا القدر رضوا بالمعصية قال وهذا يكثر في من يدعى الحقيقة من المتصوفة يقول نحن شهدنا قدره - 00:36:42

نرطى شهود اعوذ بالله الطائفه الثالثة الذين عارضوه عارضوا القدر نعوذ بالله كما قال ابليس فيما فبما اغويتني فلا يقعدن لهم صراط فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم فقال اغويتني. اعوذ بالله - 00:37:02

نعم فجاء فعارضوا الشرع بالقدر او عارض القدر بالشرع نعم قال رحمة الله السادسة والاربعون مسبة الدهر. كقولهم وما يهلكنا الا الدهر. نعم هذا من سبب الدهر هذه المصائب التي تحل بهم من هلاك من الدهر - 00:37:24

ما يذكرونها على سبيل المدح للدهر انما على سبيل التسخط. لأن هذه الساعة التي كذا الساعة التي حصل فيها كذا فهذا من مسبة الدهر ويقول ما يملكنا الا الدهر. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيانا وما يهلكنا الا الدهر - 00:37:48

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر كما في الصحيح وقال عز وجل يؤذيني في الحديث القدسي يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار - 00:38:09

يعني هو الخالق له هو الذي لانه يعود السب الى الخالق هو ما سب الدهر الا للقدر الذي جرى في الزمان دهر الزمان ظرف الزمان هذا للمقدر. عز وجل. نعم - 00:38:22

قال رحمة الله هذا ما يحصل على السنة كثير من الناس تجده يقول كذا بالساعة يسب الساعة التي رأى فيها كذا او حصل فيها كذا ويلعن هذا نعوذ بالله سب للدهر - 00:38:39

ان ليس القضية ان يعبر بسب كلمة الدهر هكذا لا قد يسب الساعة. يسب اللحظة قد يسب هو سب لما قدر الله في هذه الساعات او في هذه اللحظات. نعم - 00:38:52

قال رحمة الله السابعة والاربعون اضافة نعم الله الى غيره. كقوله يعرفون نعمة الله ثم نعم واكثرهم الكافرون من صفاتهم يعرفون نعمة الله عليهم التي ينعم بها عليهم سواء من نعم النعم التي عليهم الكثيرة. ثم ينكرها لا ينسبها الله. ينسبها الى نفسه وجهه حذقه - 00:39:05

في الصناعة او التجارة او نحوها. وقيل المعنى الثاني يعرفون نعمة الله هو محمد صلى الله عليه وسلم يعرفونه كما يعرفون ابناه. ثم ينكرونه انه نبي الله. يعرفونه بالصفات انه هو هذا الموعود به وينكرونه جحودا - 00:39:31

ثم ينكرونه على كل هي من اه اضافة النعم الى غيره وهذا الذي ذكره الشيخ في الآية اضافة النعم الى غير الله هي احد معاني تفسير الآية وقال عز وجل ولن اذننا رحمة منا من بعد ضراء مسنه ليقولن هذا لي. يعني هذا ايش؟ انا محقوق باستحقق - 00:39:50

كلمة هذا لي اي هذا استحقاق لي ان اعطي هذا الشيء بينما الله عز وجل آآ هو المقدر يعطي من لا يستحق الكافر ارأيت فرعون اعطاه الله الملك وكذا والسلط هل لانه مستحق ذلك؟ لا ابتلاء - 00:40:11

وامتحان يبتليه ويبتلي به ليس لي انه يستحق ذلك. قارون اوتى من هذا ما اوتى. ومع ذلك ما كان مستحقا ما كان مستحقا لذلك ولذلك قال هذا لي اي انا لي استحقه كما جاء عن كثير من السلف في تفسير هذه الآية. نعم - 00:40:32

قال رحمة الله ثامنة واربعون الكفر بآيات الله. نعم آيات ينزلها الله على رسليه من المعجزات ويجدون رأوا من النبي صلى الله عليه وسلم الآيات الكثيرة من المعجزات التي لا لا لا يردها - 00:40:52

عاقل ومع ذلك كفروا بها سواء من اليهود او من النصارى او من العرب. حتى رأوا انشقاق القمر بين ايديهم امامهم وما امنوا. قال عز وجل الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلتج الجمل في سم الخياط - 00:41:09

هذا كله سواء الآيات القرآنية او الآيات الكونية ينكرونه وينسبونها الى الى الدهر والى الزمان يقولون هذه ايات يرسلها الله الزلزال والمحن والاعاصير هي ايات يخوف الله بها عباده ومع ذلك - [00:41:31](#)

يقول لي ان معنى يعني خلل في قشرة الارض هذه الاسباب لكن ما الامر؟ من الذي قدرها وجعلها وامر بها هو الله سينكرون وينسبونها الى اشياء الى الى غير الله - [00:41:47](#)

قال رحمه الله التاسعة والاربعون جحد ببعضها. يعني بعض ايات الله كما قال عز وجل افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض يؤمّنون ببعض الكتاب ويکفرون ببعض اما جحودا كلیا ها واما من حيث العمل - [00:42:07](#)

هم جحود وملة من حيث العمل. نعم الخمسون قولهم ما انزل الله على بشر من شيء هذا جحد الرسالات يقول ابدا هذا قيل انها في اليهود وقيل في قريش لأن الله يقول وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى - [00:42:29](#)

نورا وهدى تجعلونه قرطيس. نورا وهدى للناس. تجعلونه قرطيس بدونها. وتخفون كثيرا مما وتخفون كثيرا وعلمتم نعم انتم وعلمتم هم ماذا ما لم تعلموا انتم ولا اباوكم من قبل يخونه - [00:42:53](#)

هذا السياق يدل على انها في اليهود هم الذين لما قالوا ما انزل الله على بشر من شيء كل هذا ليضللوا ايش العرب يزيدونه ضلالا وقيل ان في قريش لما تزاحدوا رسالة النبي صلی الله عليه وسلم قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. مثل ما قالوا ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. هم - [00:43:14](#)

وذكر اليهود لانهم آآ يعني ذكر نزول الكتاب لانهم يسمعون النزول هذا و كانوا يقررون ان اليهود عندهم كتاب. فيقول لهم مثل ما تقررون ان اليهود عندهمنبي لابد ان اذا انتم مقررون بالرسالة - [00:43:39](#)

كيف تجحدون ذلك قال رحمه الله الحادية والخمسون قولهم في القرآن ان هذا الا قول البشر. نعم هذا قولهم وقول رجل منهم اقروه فنسب اليهم جميعا. هذا قول الوليد بن المغيرة في قصته المشهورة ذرني ومن خلقته الا ذكرها الله عنه ذرني ومن خلقته وحيدا. جعلت - [00:43:58](#)

له مالا ممدودا وبنين شهودا ثم يطمع ان ازيد كلاما لغيرهم لا في المال ولا في الولد انه كان لاياتنا عنيدة سارهقه صعوبا انه فكر وقدر ثم فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبزر وبسر - [00:44:22](#)

قال ان هذا الا قول البشر يعني قدر وفك فخلص الى ان هذا القرآن من قول البشر ليس من من الله وهكذا كل من نسب القرآن الى غير الله مثل الذين يقولون هو من قول جبريل او من قول محمد صلی الله عليه وسلم انما فهو لاء وافقوا ذلك - [00:44:42](#)

وافقوا هؤلاء مثل ما ذكر عنهم ابن قدامة في في اللمعة وقبله الطحاوي في الطحاوي المتن العقيدة ان من نفى ان كلام الله انما شابه هذا الكافر في قوله قال رحمه الله الثانية والخمسون القدر في حكمة الله تعالى - [00:45:08](#)

نعم يقولون يعني يقدحون في حكمة الله كيف؟ مثل قالوا يعني مثلا لما نزل القرآن على النبي صلی الله عليه وسلم قالوا لماذا ينزل عليه القرآن ها لولا نزل هذا القرآن على رجل من القراءتين عظيم - [00:45:32](#)

ان مكة ابو جهل وانما ابو الحكم يسمونه او عروظ ابن مسعود في الطائف القرطين فهم يقسمون رحمة ربكم نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. هذا قدر الله وحكمة اختياره - [00:45:50](#)

قال الله اعلم حيث يجعل رسالته وكذلك يقولون لماذا خلق كذا؟ ولماذا خلق كذا؟ ها يسألونك عن الاهلة قالوا لماذا الهمال يبدأ صغيرا ثم يكبر ثم ما له حكمة ترك الله ذلك - [00:46:05](#)

قال قل هي مواقيت للناس والحج. لها فائدة لها فائدة. المهم قال افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون ايحسب الانسان ان يترك سدي ما يترك لا هو مقدر - [00:46:23](#)

قال وما خلقنا السماء والارض وما بينهم وباطلا. ذلك ظن الذين كفروا فویل للذين كفروا من النار ظنوا انه خلق باطل بلا بلا حكمة. كل ذرة في خلق الله له حكم - [00:46:39](#)

قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هذه الحكمة ان يعبدوه عز وجل هنا اه من ينفي الحكمة عن الله كالجبرية فهو لا يقدرون في حكمة الله وينفون عنه انه حكيم لانهم يقولون ان اثبات الحكمة ها - 00:46:52

اه ذات الحكمة يستلزم منه اثبات الغايات وال الحاجة اذا اثبتنا ان الله خلق شيئا لحكمة فانه تحتاج اليه نقول عز عز وجل عن ذلك وانظر الى قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اثبت الحكمة. ثم قال ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. اثبت ايش؟ غناه - 00:47:12

وليس بحاجة اليهم ابلاء لعباد الله فمن انفي فمن الجبرية ينفون الحكمة والعجيب ان قابلهم المعتزلة القدريه اوجبوا الحكمة وان الحكمة توجب على الله الخلق على الله هذه مصيبة. هؤلاء نفوا عطلاوا - 00:47:39

وهو لا يشتركون في الحكمة غلو فيها حتى مثل ذلك الاشاعرة فروا من المعتزلة فنفوا الحكمة لان المعتزلة يقولون اه لاثبات الحكمة واجب وكل ما هو حكمة يجب على الله ان يخلقها فجعلوا الحكم موجبة على الله الخلق - 00:48:04 الله الله لا يوجد عليه يخلق ما يشاء يفعلوا ما يشاء والذين نفوا الحكمة يقولون ان الحكمة ان خلق الله للاشياء مشيئة مجردة. لا تقتضي الحكمة. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. نعم - 00:48:32

قال رحمة الله الثالثة والخمسون اعمال الحيل الظاهرة والباطنة في دفع ما جاءت به الرسل كقوله تعالى ومكر الله وقوله وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين - 00:48:48

امنوا وجه النهار واكفروا اخره. نعم. هذا الحيل تحايلون على الناس ومنها المكر. لان المكر الحيل الخفية استدراجهم فكانوا يمكرون لكن مكر الله بهم. والله خير الماكرين وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل وجه على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلمهم يرجعون - 00:49:08

يقولون اظهروا انكم امنتם به على انه هو الرسول المذكور عندكم. ثم في اخر اليوم قولوا لا تبين انه ليس به هو فاذا رجعتم فسيرجع الناس معكم لانهم سيعتقدون صدقكم طلبك تطلبكم للحق. هذا من المكر - 00:49:34

فحكم الله مكرهم وحيلهم نعم سواء كانت ظاهرة او باطنة ومثل ما جاء عن اليهود تحية لهم في ايش؟ في الصيد يوم السبت تحايلوا ان جعلوا الشباك يوم الجمعة وتركوها يوم السبت - 00:49:54

ثم اخذوها يوم الاحد فجاء الصيد يوم السبت يوم يثبت ويوم لا يسبتون لا يأتيهم فبولوا ابتلوا فجعلوها يوم الجمعة الشباك وتركوه وجلسوا يوم السبت يتبعدون ما عندهم فلما جاء يوم الاحد ذهبوا والى الشباك مليئة. فقالوا هذا ما صدنا هنا يوم يتحايلون على انفسهم ببعض الريبيات حيل - 00:50:10

قال رحمة الله الرابعة والخمسون الاقرار بالحق ليتوصلوا به الى دفعه كما قال في الآية. نعم الآية السابقة يعني كما قال في الآية السابقة وقالوا وقالت طائفة من اهل الكتاب - 00:50:36

امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النار. على انكم مقررين واكفروا اخره على انكم منكرون لاجل ايش يحصل الدفع نعم هذا من الحيل الخامسة والخمسون التعصب للمذهب كقوله فيها. ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم. نعم تتمة الآية نفسها - 00:50:54

لانه قال واكفروا اخره لعلمهم يرجعون. ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم خلاص لابد لا تؤمنوا هنا قيل بمعنى لا تتحققوا الا من هو معكم فلا يعرف عن سركم خلوا سركم - 00:51:18

مكتوب. لا تتحققوا بغيركم فلا احد يطلع على سركم. فكان هذا السر مخفيا بينهم يتواصون فاظهره الله. بالقرآن فضحهم نعم قال رحمة الله السادسة والخمسون تسمية اتباع الاسلام شركا. اتباع اتباع. تسمية اتباع الاسلام - 00:51:34

شركة كما ذكره في قوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا من دون الله الایتين هذا الان لما النصارى لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم نصارى نجران - 00:51:57

عام الوفود وجاؤوا ونظروه وقالوا نحن نتبع كذا ونتبع كذا قال ابدا لابد لا يقبل الله منكم حتى تتبعونني. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. قالوا يا محمد انما انت تريديننا ان نعبدك - 00:52:15

الاسلام اتباع الذي هو الاسلام ها؟ عبادة شركا. قالوا انما تريدها ان نعبدك. فانزل الله عز وجل قوله ما كان لبشر ان يؤتنيه الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله - [00:52:34](#)

ولكن كونوا ربانين بما كتتم تعلمون الكتاب وبما كتتم تدرسون الانبياء ما يأمرنون بالشرك الانبياء هم قالوا نحن قرنكنبي ونبي كذا لكن ما نتبعك نتبع كذا وكذا قال لا لا يمكن ذلك منه - [00:52:52](#)

اه اغربتم انهنبي وتقولون انه يأمر بعبادة نفسه ما يمكن هذا قال رحمة الله وهذا ما يحصل لبعض الان لم بعض المشركين الان الذين يعبدون غير الله من القبور وكذا اذا امرتهم بالتوحيد وقلت هذا شرك قالوا انت المشرك - [00:53:11](#)

كيف هذا توحيد هذا اخلاص هذا تقرب الى الله بهذا فيسمون اهل الاسلام توحيد باسماء منفرة يقولون وهابية ويقولون كذا ويبغضون النبي ويبغضون الصالحين يشوهونهم ويسمون ما هم عليه من الشرك اسلاما وتوحيدا اعتقادا لاعتقاد بالولي فلان وكذا - [00:53:27](#)

نعود بالله. نعم. السابعة والخمسون تحريف الكلم عن موضعه. نعم مثل ما ذكر الله عنهم من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن موضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع لين بالسنتهم وطعنا في وراعنا واسمع غير مسمع وراعنا لين بالسنتهم - [00:53:53](#) ها لين بالسنة يقصدون من الرعونة لان راع تأتي بمعنى ارعى سمعك ارني بصرك اي اصفي الي كانت العرب تقوله على هذا العادة. اليهود كانوا يقولونه على سبيل الرعونة يعني انت اه ارعن كذا. هم. فالله نهاهم عن ذلك - [00:54:13](#)

قال ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظروا. بدل الكلمة راعنا قل انظروا واضح؟ لانها تؤدي المعنى بمعنى النظر وبمعنى الانتظار الامهال لذلك نهى الله المؤمنين ان يقولوها لان لا - [00:54:39](#)

لان لا تكون وسيلة لليهود ان يطعنوا في الدين بسبة النبي صلى الله عليه وسلم على كل آآ يحرفون الكلم عن موضعه قال عز وجل فيما نقضهم ميتا لهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن موضعه - [00:54:59](#)

قال رحمة الله الثامنة والخمسون لي الاسنة بالكتاب. مثل ما قال عز وجل من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن موضعه يقول سمعنا واطعنا سمعنا وعصينا واسمع غير مسمعها وراعنا لين بالسنتهم - [00:55:21](#)

وطعنا في الدين. قال عز وجل وان منهم لفريقا يلعن السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب يكتبون اشياء محرفة ثم يرتلونها كأنها ايش؟ كأنها قرآن يعني كأنها توراة - [00:55:40](#)

يقرأونها كأنه لانهم يقرأونها بلحون التلاوات فيظن الجاهل انها ايش قرآن توراة اه هذا يلعنون السنتهم لتحسبوه من الكتاب. نعم قال رحمة الله التاسعة والخمسون تلقيب اهل الهدى بالصلبات والخشوية حشوية - [00:55:54](#)

السبات يعني الصابئة. كان كان العرب يسمون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ها بالصابئة يقولون هؤلاء الصابات صابع هذا كله من الطعن كالتلقيب كذلك الجهمية والمعتزلة يسمون اهل السنة حشوية يقولون هؤلاء حشو اول من اطلقها يقول عمرو بن عبيد المعذلي - [00:56:17](#)

اطلقها على ابن عمر رضي الله عنه وقال ابن عمر حشوي يعني لانهما معه نصوص فقط ادرك اخر زمان ابن عمر وجاءه بنصوص وكذا في القدر لان القدر لما ظهرت القدرة - [00:56:37](#)

استفتوها ابن عمر فاورد لهم حديث وان تؤمن بالقدر خيره وشره كما امر والنصوص هذه قال حشو يعني ما يفكر مجرد نصوص تجد الان المتكلمين واتباعهم واتباعهم يتهمون اهل السنة بالخشوية - [00:56:54](#)

يقول هؤلاء حشوية يعني حشو كلام حشو نصوص من دون ايش؟ تطبيق قواعد المنطق وعلم الكلام عليها هذا مو بصحيح لان هذا الدين دين اتباع مهو بدین اه مخالفات اتباع الابتداع. نعم - [00:57:12](#)

قال رحمة الله السادس افتراء الكذب على الله كثير هذا قال عز وجل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. وقال انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون. ومنه آآ الكذب في الفتوى - [00:57:29](#)

قال ولا تقول لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام يفترى على الله الكذب قال قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر ومنها

وما بطن الى اخر الايات كله من الكذب على الله سواء في - 00:57:47

بنسبة الشرع او في الكذب في الاحاديث مثل الذين يضعون الاحاديث ويكتذبون ومثل منهم الذين يروون الاحاديث المحتمل كذبة لانه يقول من حدث عني بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. رواه مسلم. يعني يشك - 00:57:59

ممكن انا كذب لا تروي حتى تتيقن انه ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمة الله الحادية والستون. نعم بعده الحادية والستون التكذيب بالحق. كذلك من اهل طريقة اهل الجاهلية انهم يكتذبون بالحق - 00:58:19

هم يفترون على الله الكذب وكذلك يكتذبون بالحق اذا جاءهم قال عز وجل بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم فهم في امر مريج قال فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون - 00:58:39

يفترون الكذب ويكتذبون بالحق اذا جاءهم قال رحمة الله الثانية والستون كونهم اذا غلبوا بالحجۃ فزعوا الى الشکاوی الى الشکوی للملوک. كما قال الو اتدر موسى وقومه ليفسدوا في الارض؟ هم هذه ايضا من مناهج اهل الجاهلية - 00:58:54

اذا غلبوا بالحجۃ الالھیہ ها من القرآن او من السنة او من الحجۃ الشرعیۃ فزعوا الى الشکاوی الى الملوک. انظروا الى هذا مظلوم هذا مبطل هذا ظالم هذا كذا هذا - 00:59:16

ملابس ويشوهونه حتى والملوک في الغالب يغلب عليهم الجهل مثل ما صنعوا في موسى لما شکوا آما الملا الى فرعون وقالوا اتدر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويدرك والهتك يفسد حتى - 00:59:32

يفسد في ماذا؟ بما جاء به الدين. سموا الدين الذي جاء به موسى وهو من عند الله فسادا كذلك مثلا في زمن آما الامام احمد كمثال لما لم يستطعوا ان يقيموا الحجۃ على قضية خلق القرآن لانهم جاءوا ببدعة - 00:59:56

زعموا ان القرآن مخلوق ورد عليهم الامام احمد والعلماء ولم يستطعوا شکوا الى الملوک الى المأمون ثم المعتصم حتى حبسوا وقتل من قتل من العلماء في سجون هؤلاء معتصم والمأمون - 01:00:15

وقالوا لابد ان ترکوا تبعهم الناس حبسوا مات من ماتت جلة علماء نعيم بن حماد الخزاعي البخاري البویطي تلمیذ الشافعی جيء به بالالغال من مصر حتى وضع فيه ومات واحمد بن نصر واحمد بن محمد بن نوح - 01:00:31

وجماعات ماتوا في السجن والامام احمد ثمانیة وعشرين شهرا حتى كاد ان يموت فاخرجوا خشیة ان يموت لانه لو مات على هذا يقولون ان الناس يتبعوه عليه فاخرجوه ثبت وثبت معه الناس بفضل الله ورحمته - 01:00:57

وبای شکوی الى الملوک ان هؤلاء فيهم وهم وهم فيهم المهم هذه حالهم نعم قال رحمة الله الثالثة والستون رمیهم ایاهم بالفساد في الارض كما في الاية. يعني قالوا ليفسدوا في الارض يعني يتهموا - 01:01:13

ما يقولون تذرہ يصلح. لا يقولون تذرہ. لو قالوا تذرہ يصلح في الارض يقول طیب نزید الصلاح لا يقول هذا فساد يغير عليك الرعیة يغير عليك الناس. يصبح له قوۃ وجاه ومكانة علمیۃ فیخشی على ملکك منه. الى ان - 01:01:33

يوجر صدر هذا السلطان يقضی على هذا او يحاول کبحه او يحاول کبحه ولذلك يرمونهم بالفساد بل ويرمون طریقة المؤمنین بالفساد لذلك يقول عز وجل عن المنافقین اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. فسادهم بالمعاصی والنفاق - 01:01:52

قالوا انما نحن مصلحون الا انه مفسدون. يجعلون طریقتهم اصلاحا وهي کفر والفساد يجعلونها اصلاحا قال عز وجل الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. اذا قيل لهم امنوا كما امن الناس - 01:02:16

قال ونؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون يعنون بالسفهاء اتباع النبي صلی الله عليه وسلم ابا بکر وعمر يقول هؤلاء اي شيء يقوله محمد صلی الله عليه وسلم يطیعونه - 01:02:31

هذی يعني عندهم ان هذه دروچة يعني تصور ان اي امر يأمرون به لو يقول للرجل اقتل اباك ينفذ عندهم هذه دروچة يسمونه سفه ها كلنا نؤمن لكن في اشياء ما - 01:02:46

لها حدود مثل الذين الان يقولون نحن نصلی وكذا لكن آما امور هذی سلوکیات حریات الناس ما لنا علاقۃ هذه حریة الانسان يفعل ما يردون انك اذا اذا الشریعة ما تتدخل في هذا موب صحيح - 01:03:07

نلاحظ انه قال اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. ماذا قال؟ الا انهم هم المفسدون ولكن لا لا يشعرون. ما عنده ان تصرف هذا ها - [01:03:24](#)

فساد بينما اذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء قال الا ان موسى ولكن لا يعلمون اصلا لاعلم عندهم في هذا ليش عندهم فقط اه لا شعور لا لا علم - [01:03:37](#)

لا يفرقون بين السفه والايمان ما عندهم علم. نسأل الله العافية والسلامة. تصل القلوب هي من الطمس ما هو مثل هذا واسد هؤلاء الذين يتكلمون ترى هؤلاء بحضورة النبي صلى الله عليه وسلم ناس رأوا الآيات ورأوا الإيمان والوحى والقرآن والناس الصالحة تصور انت عندك مجتمع - [01:03:54](#)

صلح فيه العشر المبشرون بالجنة والناس الكبار هؤلاء. سعد بن معاذ وسعد بن عبادة. ها؟ هؤلاء هم الناس ومع ذلك هؤلاء يرون الصلحاء باخر الازمان لما تكون الغربة ويقل الصلاح - [01:04:16](#)

ويكون يكثر الفساد ويكثر الجهل ويكثر كذا يصبح الامر اشد واسد نسأل الله ان يربط على قلوبنا ويهدينا ويعيننا ولا حول ولا قوة الا به. نعم قال رحمة الله الرابعة والستون رميهم ايهم بانتقاص دين الملك كما قال تعالى ويدرك والهتك. وكما قال انت على [01:04:37](#)

قال تعالى اني اخاف ان يبدل دينكم. نعم هنا اذا اما ان يرمونهم بشكوهن واما ان يقولوا لا يفسدون واما ان يقولوا كذا ثم تصل الامر الى ان يقولون هؤلاء دينك انت يتهمونه - [01:05:01](#)

هي دينك يقول ويدرك والهتك يعني يفسد على الناس الدين الذي انت تتبعه ولذلك فرعون ماذا قال لما اراد ان يحمي الناس؟ قال اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد - [01:05:21](#)

لا حول ولا هذا هو فرعون مصلح نخاف على الناس وعندها ان المفسد اعلن اشاعة كبيرة وقام بها ناس ولها ناس ولها مذيعين ولا اخباريين ينشرونها مو مجرد كلمة قالها في جلسة لا هذا ملك - [01:05:37](#)

يجعل الناس يفعلون ما يشاء فرعون اه تصور الناس الرعية ماذا يحصل عندها؟ يقول والله الله خير حريص على دين الناس وعلى فيتبعون فرعون الامر موب ترى موب سهل القابض على دينه كالقابض على الجمر - [01:06:00](#)

حافظ على دينه كالقابض على الجمر لا حول ولا قوة نعم. قال رحمة الله الخامسة والستون رميهم ايهم بانتقاص الة الملك كما في الآية. نعم حتى يقول هداك دين الملك لأنفس الالهة يصير السب للالهة تفضل - [01:06:17](#)

ويدرك والهتك لماذا يذرها ما تصلح اذن الطعن في الالهة كل هذه اساليب محبوبة لاجل اه تشويه صورة موسى عليه السلام ويغار صدر فرعون عليه قال رحمة الله السادسة والستون رميهم ايهم بتبدل الدين كما قال تعالى اني اخاف ان يبدل دينكم او ان - [01:06:37](#)

في الارض الفساد بدل دينك يخاف انهم يبدل دينه موسى هنا يبدل الباطل بدين الهي دين الحق لكنه يقول يظهر الشفقة اخاف لا حول ولا نعم السابعة والستون رميهم ايهم بانتقاص الملك كقولهم ويدرك والهتك. نعم هنا الاولى انتقاص الة الملك. لا الان الان الان الان الان الان الملك لانه اذا كان يظهر للناس موسى ان الله هذه ظلالة والملك يعبدها اذا الملك نفسه كان ضالا فرعون نفسه - [01:07:38](#)

اذا هذا انتقاص لفرعون تحمي نفسك فرعون على هذا بيطش قال رحمة الله الثامنة والستون دعواهم العمل بما عندهم هنا مسألة ما هي مذكورة في بعض النسخ موجودة في بعض النسخ وهي - [01:07:52](#)

رميهم ايهم بطلب العلو لطلب العلو رميهم ايهم بطلب العلو قوله تعالى وتكون لكم الكربلاء في الارض يعني يرمون اتباع الرسل يرمون الرسل بانكم تريدون العلو في الارض انتم تريدون ايش؟ ان تكون لكم العلو - [01:08:09](#)

هنا قالوا ذلك في حق موسى عليه السلام ها قالوا ذلك في حق موسى انك ما فعلت هذا الا لاجل العلو. قالوا اجتننا لتلفتنا عما يعني جتننا لتلفتنا عما كان - [01:08:32](#)

عما وجدنا عليه ابائنا هم وتكون لكم الكبرياء في الارض ان اصبحتم وانتم لانه اذا كان هو النبي هاروننبي اذا هم القادة. لان النبي في العادة هو الذي يكون مقدم القوم في دينهم. ها؟ فيتبعهم - 01:08:47

هذا لا يريدونه. نعم قال رحمة الله الثامنة والستون دعواهم العمل بما عندهم من الحق كقولهم نؤمن بما انزل علينا مع تركهم ايه؟
نعم هم يزعمون انهم اذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا - 01:09:04

قال ويكررون بما وراءه وهو الحق مصدق مصدق لما معهم قلت لم تقتلون انباء الله مع انهم يدعون انهم يعملون به مع ذلك يتركونه
ويقتلون انباء الله. الذين جاءوا بالتوراة - 01:09:27

الانبياء من بعد موسى الى عيسى عليه السلام كلهم يأتي بالتوراة وعيسى جاء بالتوراة والانجيل وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم
المهم يزعمون انهم يدعون بما انزل اليهم ومع ذلك - 01:09:42

في الحقيقة هم يتركونهم نعم قال رحمة الله يذكرها الشيخ للتحذير من مشابهتهم بها ليست قضية سرد تاريخي عن عن وقائع الامم
لا لان الحذر من من الناس من يدعي انه متمسك بالكتاب وهو يخالف الكتاب. ويدعي انه يتمسك بالسنة ويخالف السنة - 01:10:01
يعني هؤلاء الذين ينتمون للإسلام من الرافضة والجهمية والمعتزلة والطوائف هذه كلها القبورية ما يزعمون انهم على دين الاسلام؟ اما
يزعمون انهم يتبعون الكتاب والسنة؟ ولماذا هم على هذه الضلالات من الشرك والبدع - 01:10:24

ها لانهم يجهلون هذا الاشياء يتبعون اهواءهم في الحقيقة التاسعة ستون الزيادة في العبادة كفعلهم يوم عاشوراء. الزيادة في
العبادات هذه البدع. هذا انهم يزيدون في العبادات ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم - 01:10:44
الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها ما كتب الله عليهم ذلك ومع ذلك ما رعوها. لانه لما ابتدعواها وحرصوا عليها الله عز وجل
اوجب عليهم ان يتمسكوا بها. والا هو ما كتبت عليه - 01:11:05

الاصل في المكان الجسد لم يتخوف لما كان يمتنع من ان يقوم به رمضان خشية ان يفرض عليهم. ولو فرض ما قاموا به فكذلك من
قبلنا بهذا. المهم قال كفعلهم يوم عاشوراء يوم عاشوراء سن موسى صيامه - 01:11:22
كما هو معروف ومع ذلك اليهود لما تبعوه جعلوه عيدا وزينة وبدعا ومحدثات زادوا فيها. موسى صامه فقط صوموا كما يصوم موسى
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بموسى منكم فكان يصومه فقط - 01:11:41

الرافضة جعلوه ايش؟ مزارات ومناحات وامور زادوا فيه كل هذه البدع هذى كلها من الزيادة في العبادة عما شرع الله. هذى من
مشابهة المشركين نعم قال رحمة الله السبعون نقص منها كذلك. انهم ينقصون من العبادات. ما ما يؤدون العبادة كما هي - 01:11:56
كتركهم الوقوف بعرفات ها عندك كتركيا كترك الوقوف بعرفات المشرك العرب قريش خاصة ما كانوا يقفون بعرفات. لذلك قال النبي
صلى الله عليه وسلم الحج عرفة الذي يحج ولا يقف بعرفة ما نحج - 01:12:18

كانت اين تقف؟ تقف على حدود مزدلفة لانها نهاية الحرم ويقولون نحن اهل الحرم ما نخرج من الحرم نخرج الى الحلم عرفة في
الحلم وينظرون الى عرفة من بعيد فانزل الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس - 01:12:32
يعني من من مزدلفة الى عرفة من عرفة الى مزدلفة. هذا الناس عموم الناس عرب اما قريش فكانت فهذا مما نقصوه من من شرع الله
الذى كان جاء به ابراهيم. يقول نحن على ملة ابراهيم ويحجون حج النار - 01:12:49

نعم الحادية والسبعون تركهم الواجب ورعي. نعم قد يتركون بعض الواجبات تورعا لانه ما تليق وهو واجب مثل الوقوف بعرفة.
عندهم واجب نزل ستر العورات في الطواف يجب على الانسان ان يستر عورته في الصلاة. وهم اذا طافوا بالبيت لم يجد ثيابا
جديدة. يقولون هذه ثياب عصينا الله بها نطوف - 01:13:05

بثوب عصينا الله به فماذا يصنع يطوف عاريا في الليل ما الذي حمله على هذا شهوة التعرى؟ لا لكن يقولون كيف نطوف ببيت الله
بثوب عصينا الله به ورع ورع شيطاني ما هو ورع اسلامي - 01:13:34
وله من من الله عز وجل لذلك رد الله عز وجل عليهم. اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر
بالفحشاء الفاحشة هذى الطواف عراة كشف العورات - 01:13:53

كذلك تجد بعض الناس تجده يقول والله انا ما اصلي مع في المسجد اخاف الرياء اصلي منفرد بيتي مخلص ها ترك الواجب جماعة
لانه يصلی لان لا يخاف الرياء. هذا كذب ما هو بخوف ريال. هذا العبث الشيطان - [01:14:07](#)

انت ما الذي خرجنك الى المسجد تصلي ما عند الله خشية العقوبة وتريد ثواب خلاص هذا الاخلاص. كيف الاخلاص؟ احمر
اخضر؟ بما انك ترید ما عند الله. الرياء ان ترید مدح الناس ثناء الناس جزاء الناس - [01:14:25](#)

انت ما ما ترید هذا؟ اترك من وساوس الشيطان تجده لا يذهب الى المسجد ويصلی في البيت خشية الرياء هذا ورع من حيل ابليس
عليه. والامثلة هذا كثيرة ترى من الورع الصحيح ان تترك ما حرم الله - [01:14:43](#)

اجتنب ما حرم الله او خشية ما هو من الحرام هذا الورع. نعم. قال رحمة الله الثانية والسبعون جاء الامام باقي. ايه. طيب تعبدهم
بتترك الطيبات من الرزق. نعم. ايضاً يتعبدون لله بتترك الطيب من الرزق. الطيب المباح - [01:15:01](#)

يقول لا انا ما اكل هذا الشيء. هذا اباحه الله ما يجوز. تجد بعض الناس الجاهلة الان يترك الحال الذي احله الله انا اقرب الى الله بهذا
وهذا من الزهد هذا مو بصحيح - [01:15:23](#)

هذا ليس بصحيح النبي ما كان يمتنع من حلال يوجد. لا يريد موجودا ولا ولا يطلب مفقودا. ما وجد بين يديه من لذة طعام يأكله. ما
وجد بين يديه من اقل الطعام يأكله - [01:15:37](#)

هكذا والانبياء. اما الجهل الذي لان الله ذم المشركين على قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. والطيبات من الرزق قل يا للذين
امنوا في الحياة الدنيا. خالصن يوم القيمة. ما دام ان الله احلها الذين امنوا ما الذي يجعل الانسان يتركها؟ يتعبد لله بتترك الحال - [01:15:54](#)

ما يمكن هذا ماذا تعبد لله الا بما اذن الله به ان امرك الله بشأن او سنه رسول الله صلي الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم - [01:16:14](#)

ولا تعتمدوا ان الله لا يحب المعتدين كما انك لا تحرم ما احل الله لك. لا تعتمدي الى ما حرم الله قف على حد ما لا تتجاوز الى المحرم ولا
تحرم الحال. لا من الزينة ولا من الطيب. نعم - [01:16:28](#)

قال رحمة الله الرابعة والسبعون الثالثة والسبعون تعبدهم بتترك زينة الله هذى نفسها مثل الاولى تعبدون بتترك الطيبات كذلك ترك
الزينة لانها في اية واحدة قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وطبيته - [01:16:45](#)

من الرزق وكذلك المشركون ماذا كانوا؟ يطوفون عراة فانزل الله عز وجل الاية فيهم ثم قال في اخرها قال عز وجل يا بني ادم خذوا
زينةكم عند كل مسجد وكلوا واسربوا ولا تسرفوا - [01:17:04](#)

انه لا يحب المسرفين كل من الحال واسرب من الحال لكن لا تسرف لا تعتمدي كذلك البس من الزينة ما يناسبك لا تتشبه بالنساء ولا
بالكافر ولا بالفساق والبس ولا بالمحرم الذي حرمه الله كالحرير للرجال او الذهب للرجال المهم المحرم. اجتنب المحرمات والبس ما
شئت. اباح الله ان يلبسك - [01:17:19](#)

لا تسرف ولا تبذر. قال ولا تبذر تبذرنا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين قال ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قال رحمة الله الرابعة
والسبعون دعوتهم الناس الى الى الضلال بغير علم. نعم - [01:17:46](#)

وقت الصلاة نكمل بعد الصلاة ان شاء الله. باذن الله نقف عند هذا ونكمي بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد واله
وصحبه اجمعين - [01:18:07](#)